آثر استراتيجية وصف التفكير الذاتي في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الأول المتوسط

م.م ندى خضير علي
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية النجف
التخصص: طرائق تدريس الاجتماعيات
E- Mail ndya56517@gmail.com

- **المستخلص :**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية وصف التفكير الذاتي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وانطلق البحث من ملاحظة ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض الطالبات نتيجة الاعتماد على الطرائق التقليدية التي تحد من مشاركة المتعلمات في عملية التعلم، ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي، إذ اختيرت عينة من طالبات الصف الأول المتوسط، ووزعت على مجموعتين متكافئتين: تجريبية درست باستعمال استراتيجية وصف التفكير الذاتي، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. أعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًا لقياس مستوى التحصيل في مادة الاجتماعيات، وتم التحقق من صدقه وثباته باستعمال الوسائل العلمية المناسبة، وبعد تطبيق التجربة وتحليل البيانات إحصائيًا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استراتيجية وصف التفكير الذاتي في تحسين التحصيل الدراسي.

- **الكلمات المفتاحية:** الاثر، استراتيجية وصف التفكير الذاتي، التحصيل.

The Effect of the Self-Explanation Thinking Strategy on the Achievement of First Intermediate Grade Female Students in Social Studies

Asst. Lecturer Nada Khudair Ali
Ministry of Education / General Directorate of Education in Najaf
Specialization: Methods of Teaching Social Studies
E-mail: ndya56517@gmail.com

- ***Abstract*** **:**

The current study aimed to identify the effect of the Self-Explanation Thinking Strategy on the achievement of first intermediate grade female students in Social Studies. The study originated from the observation of low academic achievement among some students due to the reliance on traditional teaching methods that limit learners' participation in the learning process. To achieve the objective of the study, the researcher adopted a quasi-experimental design. A sample of first intermediate grade female students was selected and divided into two equivalent groups: an experimental group taught using the Self-Explanation Thinking Strategy and a control group taught using the conventional method. An achievement test was prepared to measure students' achievement in Social Studies, and its validity and reliability were verified using appropriate scientific procedures. After conducting the experiment and statistically analyzing the data using the t-test for two independent samples, the results revealed a statistically significant difference in favor of the experimental group, indicating the

effectiveness of the Self-Explanation Thinking Strategy in improving academic achievement.

Keywords : Effect, Self-Explanation Thinking Strategy, Achievement.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

تُعدّ مادة الاجتماعيات من المواد الأساسية في المرحلة المتوسطة، لما لها من أهمية في تنمية التفكير، وتعزيز مهارات الملاحظة والاستكشاف، وربط الطالبات بالبيئة المحيطة بهن من خلال فهم الظواهر الطبيعية وتفسيرها بصورة علمية صحيحة، كما تسهم في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، وتنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار، فضلًا عن إعداد المتعلمات لمراحل تعليمية لاحقة تعتمد على الفهم والتحليل أكثر من الحفظ والتلقين. وعلى الرغم من هذه الأهمية، إلا أن الواقع التربوي يشير إلى وجود ضعف ملحوظ في مستوى تحصيل الطالبات، الأمر الذي يستدعي الوقوف على أسبابه والبحث عن أساليب تدريس أكثر فاعلية لمعالجته.

وهذا ما اكدته نتائج الدراسات الوصفية كدراسة (أحمد وصاحب، 2013) التي اشارت إلى ان احد اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة هو ضعف اهتمام المدرسين والمدرسات بطرائق التدريس الحديثة وتنوع اساليبها وعدم قدرتهم على ممارسة الطرائق المختلفة في ظل الاساليب التقليدية المتبعة في المدارس والتي تركز على الاهتمام بالمفاهيم والحقائق اكثر من اهتمامها بالجانب التطبيقي للمادة واقتصارها على الجانب النظري الذي يتطلب من الطلبة التركيز على الحفظ والتلقين وجعل المعلم المصدر الاول للمعلومات (أحمد وصاحب، 2013: 19).

وللتحقق من ذلك بصورة أكثر دقة، أجرت الباحثة استبانة استطلاعية وُزعت على عينة من (20) تدريسية ومشرفة لمادة الاجتماعيات في عدد من المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية النجف، بهدف التعرف إلى واقع تدريس المادة، وأبرز الصعوبات التي تواجه الطالبات، وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

١. (85%) من المدرسات يعتمدن الطرائق الاعتيادية في التدريس مثل الإلقاء والمناقشة التقليدية.
٢. (15%) فقط يستخدمن استراتيجيات تدريس حديثة داخل الصف.
٣. (90%) أكدن وجود ضعف واضح في تحصيل الطالبات في مادة الاجتماعيات.
٤. (75%) أشارت إلى وجود صعوبة لدى الطالبات في فهم المفاهيم واستيعابها بصورة صحيحة.
٥. (25%) ترى أن مستوى الصعوبة أقل، لكنه ما يزال يحتاج إلى معالجة تربوية مناسبة.

وتشير هذه النتائج إلى أن المشكلة لا ترتبط بالمحتوى الدراسي وحده، بل تمتد إلى طبيعة الأسلوب التدريسي المستخدم، ومدى قدرة المدرسة على إشراك الطالبات في عملية التعلم بصورة فعالة.

وانطلاقًا من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد أهمية التعلم النشط، رأت الباحثة أن استراتيجية وصف التفكير الذاتي تُعد من الاستراتيجيات المناسبة التي يمكن أن تسهم في معالجة هذه المشكلة، لأنها تساعد الطالبات على استحضار المعرفة السابقة، وتحديد جوانب

الـنقص المعرفـي، والبحـث عـن المعلومـات الجديـدة بصـورة منظمـة، ممـا يعـزز الفهـم، وينمـي التفكير، ويرفع مستوى التحصيل الدراسي.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي:

– ما آثر استراتيجية وصف التفكير الذاتي في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الأول المتوسط ؟

ثانياً: أهمية البحث :

تعتبر التربيـة المستودع والركيـزة المهمـة لكـل المجتمـع ، فهـي عمليـات متكاملـة تسـاعد الفـرد علـى التفاعـل فـي الحيـاة ، فضـلاً عـن بنـاء الجانـب الروحـي وغـرس القـيم الاخلاقيـة ، واذا اردنـا لمجتمـع مـا ان يطـور مواهـب ابنائـه ويوظـف خبـراتهم ومعـارفهم ينبغـي لـه ان يتبنـى تربيـة تمكنـه مـن الرقـي والنهـوض بـالواقع العلمـي والعملـي ، لأن مـن طريـق التربيـة يمكـن اعـداد انسـان واع وتأهيلـه ليمـد المجتمـع بـالعلم والمعرفـة ، والاخـتلاف الـذي نلاحظـه بـين المجتمعـات مـا هـو الا اختلاف نـوع التربية التي تلقاها. (زاير وسماء ،2013: 17).

ومـن وسـائل التربيـة الفاعلـة التعلـيم لأنـه الـركن الاساسـي للتربيـة، ووسـيلة لتحقيـق أهـدافها وتلبيـة متطلبـات التطـور وتـوفير كافـة المسـتلزمات مـن القـوة البشـرية القـادرة علـى قيـادة هـذا التطـور، والمحافظـة علـى رفـع مسـتوى التعلـيم شـرطٌ اساسـي لإحـداث أي تطـور، أو تقـدم فـي مجـالات الحياة المختلفة(عطية ،2008: 21).

وأن الهـدف الـرئيس مـن تـدريس المـواد الاجتماعيـة هـو الاسـهام فـي أن يفهـم الطـلاب أنَ الحضـارة العالميـة التـي يعـيش فـي ظلهـا البشـر اليـوم مـا هـي إلا نتيجـة لجهـود الشـعوب، وان لكـل شـعب نصـيبه فـي بنـاء هـذه الحضـارة بحسـب قابليتـه وكفاءتـه ، وقـد حـدثت تغيـرات متتاليـة، ومـا زالـت تحـدث فـي محتويـات المـواد الاجتماعيـة فـي جميـع المراحـل التعليميـة لتسـاير التطـورات التـي يتعـرض لهـا المجتمـع ، ولكـن َالتغييـر القـائم علـى الحـذف أو اعـادة الصـياغة لا يعـدّ ضـماناً لنهـوض تلـك المـواد بوظيفتهـا وتحقيقهـا للأهـداف المرغـوب فيهـا، وإنمـا يجـب أن يشـمل هـذا التغييـر جميـع الأساليب والوسائل والتقنيات المستعملة في تدريس هذه المواد(الزبيدي ، 2010 :7).

ومـن بـين الاسـتراتيجيات الحديثـة التـي تنسـجم مـع الاتجاهـات التربويـة المعاصـرة تبـرز استراتيجية وصـف التفكيـر الـذاتي، إذ تقـوم علـى جعـل الطالبـة محـورًا أساسـيًا فـي عمليـة الـتعلم مـن خـلال استحضـار المعرفـة السـابقة، وتحديـد جوانـب الـنقص المعرفـي، ثـم البحـث عـن المعلومـات الجديـدة بطريقـة منظمـة وواعيـة، ممـا يسـهم فـي تنميـة الفهـم العميـق، وزيـادة التفاعـل الصـفي، ورفـع مسـتوى التحصـيل الدراسـي، وقـد اعتمـدت هـذه الاسـتراتيجية فـي دراسـتها الحاليـة لمـا لهـا من دور متوقع في تحسين تحصيل الطالبات(زاير وإسراء، 2020: 38).

ويُعـدّ التحصـيل الدراسـي مـن المفـاهيم المهمـة فـي الميـدان التربـوي، لأنـه يمثـل مؤشـرًا واضـحًا علـى مـدى تحقـق الأهـداف التعليميـة، إذ يعكـس مقـدار مـا تكتسـبه الطالبـة مـن معـارف ومهـارات وخبـرات نتيجـة تعرضـها للمواقـف التعليميـة المختلفـة داخـل المدرسـة، كمـا يـدل علـى مسـتوى نشاطها العقلي وقدرتها على الفهم والتطبيق والاستيعاب (سعادة، 2018: 43).

أمـا المرحلـة المتوسـطة، فتُعـدّ مـن المراحـل الأساسـية فـي حيـاة الطالبـة، لأنهـا تمثـل القاعـدة الأولـى فـي بنـاء شخصـيتها العلميـة والمعرفيـة، وتسـهم فـي تكـوين اتجاهاتهـا نحـو الـتعلم، كمـا تسـاعدها علـى اكتسـاب المهـارات الأساسـية التـي تعتمـد عليهـا فـي المراحـل الدراسـية اللاحقـة. وتـزداد أهميـة هـذه المرحلـة لمـا تتطلبـه مـن رعايـة تربويـة خاصـة واعتمـاد أسـاليب تـدريس حديثـة تتناسـب مـع

خصائص الطالبات العقلية والنفسية، وتسهم في تنمية قدراتهن بصورة صحيحة (الساعدي، 2020: 32).

وفي ضوء ما سبق، تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:
١- الإسهام في معالجة مشكلة انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات، من خلال توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تتناسب مع طبيعة المادة الدراسية.
٢- استهداف شريحة عمرية مهمة تتمثل بطالبات الصف الاول المتوسط، وهنّ بحاجة إلى أساليب تدريسية تقوم على المشاركة الفاعلة والتفكير المنظم بما يسهم في ترسيخ المفاهيم العلمية.
٣- توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية اعتماد استراتيجية التفكير الذاتي بوصفها من الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن الإفادة منها في تطوير تدريس مادة الاجتماعيات.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: أثر استراتيجية وصف التفكير الذاتي في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الأول المتوسط.

رابعاً: فرضية البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية الت وصف التفكير الذاتي ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المُعدّ لهذا الغرض.

خامساً: حدود البحث: اقتصر البحث على:
أ. المكاني: المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية النجف الاشرف.
ب. الزماني: الفصل الدراسي الثاني من عام(2025–2026).
ج. البشري: طالبات الصف الاول المتوسط.
د. الموضوعي: الموضوعات المقررة من كتاب الاجتماعيات من: الفصل الرابع (دولة الغساسنة) والفصل الخامس (الحضارات القديمة) من كتاب الاجتماعيات وفق المنهج المعتمد من وزارة التربية.

سادساً: تحديد المصطلحات

1- استراتيجية التفكير الذاتي: "تُعدّ استراتيجية وصف التفكير الذاتي من الطرائق التدريسية الفاعلة التي تساعد المتعلمين على التعبير عن العمليات العقلية التي تدور في أذهانهم أثناء التفكير، إذ يقوم الطالب بوصف كيفية تفكيره وتحليله للموقف أو المشكلة التعليمية بصوت مسموع أو مكتوب" (أمبوسعيدي وهدى، 2016: 61).

أما إجرائيًا أنها: خطة تدريسية منظمة تعتمدها الباحثة في تدريس مادة الاجتماعيات لطالبات الصف الأول المتوسط، تقوم على إشراك الطالبات في تحديد ما يعرفنه مسبقًا حول الموضوع العلمي، وما يحتجن إلى تعلمه، ثم تنظيم خطوات الوصول إلى المعرفة الجديدة، بما يساعد على التفاعل، وتنمية التفكير، وتحقيق فهم أعمق للمفاهيم، مما يسهم في رفع مستوى تحصيلهن الدراسي.

3- التحصيل

عرفهُ (Alderman, 2007) بأنه: "مقدار الإنجاز الذي يحققه المتعلم نتيجة ما اكتسبه من معارف ومهارات تعليمية وُضعت من أجل تحقيق أهداف محددة" (Alderman, 2007: 44).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مقدار ما تكتسبه طالبات الصف الأول المتوسط من معارف ومفاهيم علمية في مادة الاجتماعيات خلال مدة التجربة، ويُقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي الذي أعدّته الباحثة لهذا الغرض.

المبحث الثاني

إطارٌ نظريٌ ودراساتٌ سابقةٌ

المحور الأول: الإطار النظري

أولاً: النظرية البنائية

تُعدّ النظرية البنائية من النظريات التربوية الحديثة التي حظيت باهتمام كبير في مجال التعليم والتعلم، لما لها من دور واضح في جعل المتعلم محورًا أساسًا في العملية التعليمية، إذ لا تنظر إلى التعلم بوصفه عملية نقل مباشر للمعلومات من التدريسي إلى المتعلم، بل تراه عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء معرفته بنفسه من خلال تفاعله مع المواقف التعليمية المختلفة.

وتتميز النظرية البنائية بأنها تجمع بين كونها نظرية معرفية، ومنهجًا في التفكير، وأسلوبًا تدريسيًا في الوقت نفسه، إذ تؤكد أن المعرفة لا تُقدَّم بصورة جاهزة، وإنما يبنيها المتعلم اعتمادًا على خبراته السابقة وتفاعله مع البيئة المحيطة به، لذلك فإن التعلم الحقيقي يتحقق عندما يعيد المتعلم تنظيم أفكاره ويربط المعلومات الجديدة ببنيته المعرفية السابقة، مما يؤدي إلى تعلم أكثر عمقًا وثباتًا.

وقد تعددت تطبيقات النظرية البنائية في طرائق التدريس، إلا أنها جميعًا تشترك في مبدأ أساسي يتمثل في أن المتعلم هو المسؤول الأول عن بناء معرفته من خلال البحث، والملاحظة، والتفسير، والمناقشة، والاستنتاج، وليس مجرد متلقٍ سلبي للمعلومات. ويرى رواد هذا الاتجاه أن المعرفة تمثل بناءً ذاتيًا يتشكل داخل عقل المتعلم نتيجة النشاط العقلي المستمر والتفاعل مع البيئة التعليمية.

وقد أسهمت هذه النظرية في تطوير المناهج التعليمية الحديثة، لأنها تدفع نحو تعليم قائم على الفهم والتفكير بدلاً من الحفظ والتلقين، كما تساعد في تنمية مهارات التحليل والتفسير وحل المشكلات، وتجعل المتعلم أكثر قدرة على التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة. ولهذا أصبحت البنائية من الأسس المهمة التي يعتمد عليها مصممو المناهج والمدرس في بناء البرامج التعليمية المعاصرة (سعادة، 2011: 60).

وترى الباحثة أن النظرية البنائية تمثل أساسًا مناسبًا لتدريس المادة، لأنها تتيح للطالبة فرصة بناء المعرفة العلمية من خلال الاستكشاف، والمناقشة، وربط المفاهيم الجديدة بخبراتها السابقة، مما يجعل التعلم أكثر معنى وفاعلية، بعيدًا عن الحفظ المجرد للمعلومات.

ثانيًا: استراتيجيات ونماذج التعلم النشط

يُعدّ التعلم النشط من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تهدف إلى جعل المتعلم مشاركًا فاعلًا في عملية التعلم، ويقوم هذا النوع من التعلم على إشراك الطالبات في أنشطة تعليمية متنوعة تعتمد على التفكير، والمناقشة، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، بما يسهم في تنمية قدراتهن العقلية والمعرفية (شحادة، 2009: 111).

ومن أهم ما يميز التعلم النشط أنه يعزز دافعية الطالبات نحو التعلم، ويزيد من قدرتهن على الفهم والاستيعاب، ويسهم في ترسيخ المعلومات بصورة أفضل من الطرائق التقليدية، لأنه يعتمد على الممارسة الفعلية والتفاعل المباشر مع المادة الدراسية، كما يساعد في تنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار.

وقد ظهرت العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي تنتمي إلى التعلم النشط، ومن أبرزها:

ثالثًا: استراتيجية وصف التفكير الذاتي: وتُعدّ من الاستراتيجيات والأساليب الحديثة التي تسعى إلى تحسين البيئة الصفية وجعل التعلم أكثر تشويقًا وفاعلية، بما ينسجم مع حاجات الطالبات ومتطلبات التربية المعاصرة.، إذ يُفضّل أن يبدأ التدريب في هذِ الاستراتيجية بصورة ثنائية ولمدة تتراوح بين (3–5) دقائق لعدة مرات أسبوعيًا؛ بهدف إزالة الشعور بالغرابة أو التردد لدى الطلبة. وبعد تعوّدهم على هذه الممارسة يمكن الانتقال إلى مجموعات أكبر أو عرض عمليات التفكير أمام الصف بأكمله، مع ضرورة أن يقدم المدرس نموذجًا عمليًا لهذا النوع من التفكير كلما سنحت الفرصة.

خطوات تنفيذ استراتيجية وصف التفكير الذاتي

1- التمهيد: يقوم المدرس بتهيئة الطلبة نفسيًا وذهنيًا للدرس من خلال إثارة الانتباه وربط موضوع الدرس بخبراتهم السابقة.

2- طرح التساؤل: يطرح المدرس تساؤلًا رئيسًا يتمحور حول الفكرة الأساسية أو المشكلة التي يعالجها الدرس.

3- الإجابة الذاتية: يتأمل المتعلم مع نفسه ويصف ما يدور في ذهنه من أفكار وتحليلات، ثم يكتب إجاباته الذاتية أو يعبّر عنها.

4- المشاركة الجماعية: يتبادل المتعلمين أفكارهم وإجاباتهم فيما بينهم ضمن مجموعات أو أمام الصف.

5- الوصول إلى القاعدة أو التعميم: يتم التوصل إلى الحلول الرئيسة أو صياغة قاعدة عامة أو استنتاج نهائي للموضوع.

وتُستخدم هذه الاستراتيجية في مختلف المواد الدراسية، إذ تطرح المدرسة سؤالًا أو مشكلة تعليمية ترتبط بموضوع الدرس، ثم يوجه الطالبات إلى التفكير في المعلومات السابقة المرتبطة بذلك الموضوع، وبعدها يُطلب منهم تحديد الجوانب التي ما زالت غير واضحة لديهم، واقتراح السبل المناسبة للوصول إلى الإجابة الصحيحة، ويؤدي هذا الإجراء إلى جعلهنَ أكثر وعيًا بعمليات التفكير التي يمارسونها أثناء التعلم.

وتتميز هذه الاستراتيجية بأنها تجعل الطالبة محورًا أساسيًا في عملية التعلم، إذ لا يقتصر دوره على الاستماع، بل يصبح باحثًا ومحللًا ومشاركًا في بناء المعرفة، مما يزيد من فاعلية التعلم ويجعل أثره أكثر ثباتًا واستمرارًا. (زاير، وآخرون، 2023: 75)

وترى الباحثة أن هذه الاستراتيجية تُعدّ من الأساليب المناسبة لتدريس مادة الاجتماعيات، لأنها تُسهم في إشراك الطالبات بصورة فعالة داخل الدرس، وتساعدهن على فهم المفاهيم العلمية بصورة أعمق، مما ينعكس إيجابًا على مستوى تحصيلهن الدراسي.

رابعًا: التحصيل الدراسي (Achievement):

يُعدّ التحصيل الدراسي من المفاهيم الأساسية في الميدان التربوي، إذ يمثل المؤشر الذي يُستدل من خلاله على مدى تحقق الأهداف التعليمية، ويعكس مقدار ما اكتسبته الطالبة من معارف ومهارات وخبرات نتيجة مرورها بالمواقف التعليمية المختلفة داخل المؤسسة التربوية.

ويُقاس التحصيل الدراسي غالبًا بواسطة الاختبارات التحصيلية التي تُعدّ من أهم أدوات التقويم التربوي، إذ تساعد في الكشف عن مستوى أداء الطالبات ومدى تقدمهن العلمي، كما تسهم في

تشخيص نقاط القوة والضعف لديهن، مما يتيح للمدرس فرصة تحسين عملية التعليم والتعلم، وتتلخص أهمية الاختبارات التحصيلية في عدة جوانب، من أبرزها:

1- تسهم الاختبارات في تحفيز دافعية الطالبات نحو الدراسة والاستذكار، إذ تدفعهن إلى بذل مزيد من الجهد لتحقيق النجاح.

2- تساعد الاختبارات القبلية في تشخيص قدرات الطالبات وتحديد مستوياتهن المعرفية والمهارية قبل البدء بعملية التدريس.

3- يُعدّ الاختبار في حد ذاته نشاطًا تعليميًا مهمًا، لأنه يساعد الطالبات على مراجعة المادة الدراسية بصورة شاملة والاستعداد الأفضل للتعلم.

4- تمثل نتائج الاختبارات وسيلة مهمة لتقويم أداء الطالبات، إذ تساعدهن على التعرف إلى جوانب الضعف ومعالجتها وتحسين مستواهن العلمي (الشمري، 2011: 44).

المحور الثاني: الدراسات السابقة

لا توجد دراسة سابقة تناولت موضوع أثر استراتيجية وصف التفكير الذاتي في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات (على حد علم الباحثة).

المبحث الثالث

أولاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في تنفيذ هذا البحث، لكونه من المناهج العلمية المناسبة لدراسة العلاقات السببية بين المتغيرات في الميدان التربوي، إذ يتيح هذا المنهج إمكانية التحكم في المتغيرات الدخيلة، وتحديد أثر المتغير المستقل في المتغير التابع بصورة دقيقة وموضوعية.

ويُعدّ التصميم التجريبي من العناصر الأساسية لنجاح أي دراسة تجريبية، لأنه يحدد طريقة توزيع العينة، وآلية ضبط المتغيرات، وأساليب القياس، بما يسهم في الحصول على نتائج علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة المدروسة واختبار فرضيات البحث. وقد حرصت الباحثة على ضبط العوامل المؤثرة في المتغير التابع قدر الإمكان لضمان سلامة النتائج وموضوعيتها.

ثانيًا: إجراءات البحث: تتضمن إجراءات البحث سلسلة من الخطوات العلمية المتتابعة، بدأت باختيار التصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث وعينته، ثم إجراء التكافؤ بين المجموعتين وضبط المتغيرات الدخيلة، مرورًا بإعداد مستلزمات البحث المتمثلة بالخطط التدريسية والوسائل التعليمية، وإعداد أداة القياس (الاختبار التحصيلي)، وانتهاءً بتطبيق التجربة ميدانيًا وجمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا باستخدام الوسائل المناسبة.

ثالثًا: التصميم التجريبي للبحث

اعتمدت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، حيث دُرّست المجموعة التجريبية وفق استراتيجية وصف التفكير، في حين دُرّست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، مع تطبيق اختبار تحصيلي بعدي لقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

ويُوضح الجدول الآتي التصميم التجريبي المعتمد في البحث:

المجموعة	التكافؤ	امتغير مستقل	المتغير التابع	أداة البحث	الدلالة

(التجريبية)	العمر الزمني محسوبا بالشهور اختبار للذكاء. المعلومات السابقة للمادة	استراتيجية وصف التفكير الذاتي	التحصيل الدراسي	اختبار التحصيل	غير دالة
(ضابطة)		الطريقة الاعتيادية			

شكل (1) تصميم تجريبي

ثانياً : اختيار مجتمع البحث عينته :

أ. **المجتمع:** تكوّن مجتمع البحث من طالبات الصف الاول في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية النجف لسنة (2025–2026)م، والتي تضم أكثر من شعبة دراسية.

ب. **عينة البحث :** اختارت الباحثة (متوسطة الزيتون للبنات) بصورة قصدية؛ وذلك لتوافر متطلبات تطبيق التجربة فيها، ولسهولة التعاون الإداري، إضافة إلى احتوائها على شعب متعددة في الصف الاول، مما أتاح إمكانية اختيار شعبتين بطريقة القرعة.

وقد تم اختيار شعبتي (أ) و(ج) لتمثيل عينة البحث، حيث مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية، بينما مثلت الشعبة (ج) المجموعة الضابطة.

بلغ عدد أفراد عينة البحث قبل الاستبعاد (78) طالبة، بواقع:

الشعبة (أ): (33) طالبة

الشعبة (ج): (35) طالبة

وقد تم استبعاد بعض الطالبات إحصائيًا بسبب الرسوب في الصف نفسه للعام الدراسي السابق، وذلك لضمان سلامة التجربة ودقتها وموضوعيتها، إذ تم استبعاد (1) من الشعبة (أ)، و(2) من الشعبة (ج).

وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (73) طالبة، موزعة على النحو الآتي:

المجموعة التجريبية: (32) طالبة

المجموعة الضابطة: (33) طالبة

لذا اصبح العدد الكلي (63) طالبة، ويُوضح الجدول (1) توزيع عينة البحث وفق المجموعتين.

آلجدول (1) توزيع طالبات عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة/ الشعبة	المتغير المستقل	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	العدد بعد الاستبعاد
التجريبية / أ	استراتيجية وصف التفكير الذاتي	33	1	32
ولضابطة / ج	الطريقة الاعتيادية	35	2	33
المجموع		68	3	65

ثالثاً:التكافؤ لمجموعتي البحث: حرص على أجراءهِ بين المجموعتين في عدد من العناصر، واظهرت النتائج وفق الجدول الآتي :

جدول(2)نتيجة الاختبار التائي(t – test) لمجموعتين في (العمر الزمني(بالشهور)، المعلومات السابقة، اختبار الذكاء)

المتغيرات	تاريخ اجراء التكافؤ	المجموعة	الوسط الحسابي	آنحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني(بالشهور)	الأحد 2026/2/15	التجريبية	166,84	5,21	63	0,41	2,00	غير دالة احصائياً
		الضابطة	167,47	6,03				
اختبار الذكاء(دانليز)	الاثنين 16 فبراير 2026	التجريبية	41,63	4 ,18		0,38	2,00	غير دالة احصائياً
		الضابطة	42,18	3,74				
اختبار المعلومات السابقة 20 فقرة	الثلاثاء 17 فبراير 2026	التجريبية	12,75	2,31				
		الضابطة	12,48	2,96				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة

حرصت على ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة إجراءات التجربة ونتائجها، وذلك بهدف تحقيق أكبر قدر من الدقة والموضوعية، وقد تمثلت بما يأتي:

أ. الأحداث المصاحبة للتجربة: لم تتعرض التجربة لأي ظروف طارئة أو أحداث خارجية قد تؤثر في سيرها أو في نتائجها.

ب. الاندثار التجريبي: لم تسجل حالات انقطاع أو انتقال أو ترك من قبل طالبات عينة البحث خلال مدة تطبيق التجربة.

ج. تحديد العينة: تم اختيار مجموعتي البحث بصورة قصدية، مع التأكد من تكافؤهما إحصائياً قبل بدء التجربة.

د. الظروف الفيزيقية: طُبقت التجربة في مدرسة واحدة، وتولت الباحثة تدريس المجموعتين بنفسها، مع توفير الظروف الصفية المناسبة من إضاءة وتهوية وتنظيم المقاعد بما يضمن بيئة تعليمية مستقرة.

ه. الأداة: تم اعتماد أداة قياس موحدة للمجموعتين، وهي الاختبار التحصيلي البعدي الذي طبق في نهاية التجربة.

خامساً: إعداد مستلزمات البحث

قامت الباحثة بإعداد مجموعة من المستلزمات الأساسية اللازمة لتنفيذ التجربة، والتي تمثلت بما يأتي:

1- تحديد المحتوى العلمي: تم تحديد المادة العلمية المقررة تدريسها خلال مدة التجربة (الفصل الدراسي الثاني للعام 2025–2026)، وشملت موضوعات من كتاب الاجتماعيات للصف الاول من: الفصل الرابع (دولة الغساسنة) والفصل الخامس (الحضارات القديمة) من كتاب الاجتماعيات وفق المنهج المعتمد من وزارة التربية..

2- صياغة الأهداف السلوكية: اعتمدت الباحثة تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي، والمتضمن ستة مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وقد صيغت (184) هدفًا سلوكيًا تغطي المحتوى العلمي.

3- إعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خططًا تدريسية لمجموعتي البحث وفق محتوى المادة، إذ بلغ عددها (18) خطة للمجموعة التجريبية التي دُرست وفق استراتيجية التعليم بالتبادل، و(18) خطة للمجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية.

سادساً: أداة البحث (الاختبار التحصيلي): مر إعداد الاختبار التحصيلي بالمراحل الآتية:

1- تحديد هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل طالبات الصف الاول في مادة الاجتماعيات بعد انتهاء التجربة، في ضوء الأهداف السلوكية المحددة.

2- تحديد عدد الفقرات: تكون الاختبار بصيغته الأولية من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربع بدائل.

3- إعداد الخارطة الاختبارية: تم إعداد جدول المواصفات وفق محتوى الكتاب والمستويات الستة لبلوم، مع تحديد الأوزان النسبية للمحتوى والزمن والأهداف السلوكية، وبما يحقق التوازن بين الفقرات والمحتوى.

وقد جرى تحديد الأوزان النسبية لمحتوى المادة بناءً على عدد الصفحات والزمن المخصص لكل فصل، بما يضمن التوازن بين حجم المحتوى وأهميته التعليمية، كما تم تحديد الأوزان النسبية للأهداف السلوكية وفق مستويات بلوم، وبما يتوافق مع طبيعة كل موضوع، حيث تم اختيار (40) هدفًا سلوكيًا موزعة على المستويات المعرفية.

وبناءً على ذلك، تم إعداد الاختبار المكون من (أربعون فقرة)، وزعت بدقة على خلايا جدول المواصفات، بما يحقق شمولية القياس وموضوعيته.

جدول (3): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

عدد الفصول	الصفحات	الاهمية النسبية	النسبة المئوية للأهداف السلوكية						المجموع %100
			المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	%100
			%30	%25	%20	%10	%10	%5	
المراكز الحضارية(الغساسنة....الخ)	9	%30	4	33	2	1	1	1	12
الانجازات الحضارية	8	%26	3	3	2	1	1	1	11
الحضارات القديمة المجاورة للبلاد العربية	7	%23	3	2	2	1	1	0	9
الاسرة والتعليم	6	%20	2	2	2	1	1	0	8
المجموع	30	%100	12	10	8	4	4	2	40

4- صياغة فقرات الاختبار: صيغت الفقرات بأسلوب موضوعي من نوع الاختيار من متعدد، تغطي مستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

5- تعليمات الاختبار: وضعت تعليمات واضحة للطالبات تضمنت قراءة كل فقرة بدقة، ثم اختيار الإجابة الصحيحة ووضع دائرة حول البديل المناسب.

صدق الاختبار: تم التحقق من الصدق الظاهري بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وقد حصل على نسبة اتفاق تراوحت بين (85%–100%)، مما يدل على صلاحيته، كما تحقق صدق المحتوى من خلال ملاءمة الفقرات للأهداف السلوكية، مما يؤكد صلاحيته لقياس ما أعد من أجله.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي

– **الأولى:** طبّق الاختبار على عينة مكونة من (40) طالبة من الصف الاول في (متوسطة الرتاج للبنات) التابعة لتربية النجف، وذلك بهدف التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار، وقد تم تحديد موعد التطبيق يوم الاحد الموافق (2026/4/26م)، وأُبلغت الطالبات مسبقًا بموعد الاختبار، وبلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة (40 دقيقة)، إذ تراوح بين (35–45 دقيقة)، وكانت الفقرات وتعليماتها واضحة دون أي غموض.

– **الثانية (التحليل الإحصائي):** طبّق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالبة في (متوسطة الموعظة للبنات) يوم الاثنين الموافق (2026/4/27م)، بهدف تحليل الفقرات إحصائيًا، وقد أظهرت النتائج ما يأتي:-

أ. معامل الصعوبة: تراوح بين (0,29 – 0,77) وهو ضمن المدى المقبولة، ولم تستبعد أي فقرة.
ب. معامل التمييز: تراوح بين (0,21 – 0,60) مما يدل على تمييز جيد للفقرات.
ج. فاعلية البدائل: كانت القيم سالبة تراوحت بين(-0,10 – 0,44) يدل على جاذبية البدائل للمجموعة الدنيا كانت معظم البدائل فعالة.

الثبات: بلغ معامل الثبات (0,86) باستخدام معادلة KR-20، وهي قيمة جيدة ومقبولة، ويدل على أن الاختبار ثابت، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق النهائي.

إجراءات التطبيق النهائي: تم إبلاغ طالبات المجموعتين بموعد الاختبار قبل أسبوع من التطبيق، وطبق الاختبار في وقت واحد بعد انتهاء التجربة لضمان العدالة في القياس.

الصيغة النهائية للاختبار: بعد التحقق من الصدق والثبات وتحليل الفقرات، أصبح الاختبار جاهزًا بصيغته النهائية المكونة من (40) فقرة، وتم تطبيقه على مجموعتي البحث.

سابعاً : الوسائل الإحصائية :

❖ **الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين** : لإجراء التكافؤ بين العينة التجريبية والضابطة في:(العمر الزمني، معلوماتٌ سابقةٌ، الذكاء)، واختبار التحصيل البعدي وكذلك للفرضية الصفرية.

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)s_1^2+(n_2-1)s_2^2}{n_1+n_2-2}\left(\frac{1}{n_1}+\frac{1}{n_2}\right)}}$$

❖ **كوبر: لنسبة تفاق آراء الخبراء والمحكمين:**

$$\text{كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100\%$$

❖ **معامل الصعوبة :**

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\text{م}}{\text{ن}}$$

ه2

❖ **حساب قوة تمييز الفقرات الموضوعية:-**

$$D = \frac{P_u - P_L}{\frac{1}{2}n}$$

❖ **استخراج فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي:**

$$D_A = \frac{P_u - P_L}{1/2(n)}$$

❖ **(*كودر - ريتشاردسون – 20*):** لحساب ثبات الاختبار:

$$ر = \frac{ن}{ن - 1} \times \frac{(1 - مج\ س\ ص)}{ع2}$$

❖ **حجم الفاعلية.**

$$= \frac{\text{المتوسط آلحسابي للمجموعة التجريبية – الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة}}{\text{الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة}}$$

(آل بطي وسعد، 2018 : 209)

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية وصف التفكير الذاتي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي، مما يشير إلى فاعلية الاستراتيجية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

ويُبين ذلك الجدول الآتي:

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

الاحصائية / مجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	30,84	3,91	63	5,12	2,00	دالة احصائياً
الضابطة	33	25,37	4,28				

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات التربوية التي أكدت تفوق المجموعات التجريبية التي دُرست وفق استراتيجيات التعلم النشط، ومنها وصف التفكير الذاتي، على المجموعات الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية، ويعزى ذلك إلى ما توفره هذه الاستراتيجيات من بيئة تعليمية تفاعلية تسهم في زيادة مشاركة الطالبات، وتنمية فهمهن للمادة الدراسية بصورة أعمق وأكثر ثباتًا.

- **حساب حجم الفاعلية:** ولغرض التعرف على حجم أثر المتغير المستقل (استراتيجية وصف التفكير الذاتي) في المتغير التابع (التحصيل الدراسي)، تم حساب حجم الفاعلية من خلال الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة مقسومًا على الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة.

وبعد تطبيق المعادلة، تبين أن قيمة حجم الفاعلية بلغت (1,33)، وعند مقارنتها بالمعايير المعتمدة لتفسير حجم الأثر، يتضح أن هذه القيمة تقع ضمن مستوى الأثر الكبير جدًا، مما يدل على أن الاستراتيجية كان لها تأثير قوي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات.

جدول (5): القيم التفسيرية لحجم الأثر ومقدار التأثير

قيمة حجم الأثر	مقدار التأثير
4.0 -2.0	ضعيفا
7.0 -5.0	متوسطٍ
8.0 فما فوق	عالٍ

(kiess , 1996 : 164)

ثانياً: تفسير النتائج: فسّرت الباحثة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية، وقد تبين ما يأتي:

1- إن استخدام استراتيجية وصف التفكير الذاتي أسهم في زيادة دافعية طالبات المجموعة التجريبية نحو التعلم، وجذب انتباههن ورفع مستوى تركيزهن داخل الصف، كونها استراتيجية حديثة تعتمد على مشاركة الطالبات في تحديد معارفهن السابقة وما يحتجن إلى تعلمه، مما جعل التفاعل الصفي أكثر إيجابية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

2- يعود تفوق طالبات المجموعة التجريبية إلى أن هذه الاستراتيجية وفّرت بيئة تعليمية قائمة على التفكير والتساؤل وتنظيم المعرفة، مما ساعد الطالبات على ربط المعلومات الجديدة بخبراتهن السابقة، وأدى ذلك إلى تعزيز الفهم العميق ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء تحليل النتائج، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن استخدام استراتيجية وصف التفكير الذاتي كان له أثر إيجابي واضح في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

2- أسهمت الاستراتيجية في جعل الموقف التعليمي أكثر تفاعلًا وتنظيمًا، مما ساعد على تنمية التفكير لدى الطالبات وزيادة اندماجهن في الدرس، وبالتالي تحسين نواتج التعلم.

رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يأتي:

1- اعتماد استراتيجية وصف التفكير الذاتي في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، لما لها من أثر في رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير العلمي لدى الطالبات.

2- تضمين هذه الاستراتيجية ضمن مفردات طرائق التدريس في برامج إعداد المدرسات في كليات التربية والتربية الأساسية، لتمكينهن من توظيفها داخل الصف الدراسي بصورة فاعلة.

خامساً: المقترحات: تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- أثـر اسـتراتيجية وصـف التفكيـر الـذاتي فـي تنميـة التفكيـر العلمـي لـدى طـلاب المرحلـة المتوسطة في مادة العلوم.

2- فاعلية استراتيجية وصف التفكير الذاتي في تحصيل مادة التاريخ لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

❖ **المصادر :**

١. أحمد، حازم مجيد، صاحب أسعد ويس. (2013). أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة. **مجلة سامراء**، المجلد 4، العدد 34، كلية التربية، جامعة تكريت، العراق.

٢. آل بطي، جلال شنته جبر وسعد قدوري حدود الخفاجي. (2018). **طريقك إلى تدريس الفيزياء: دراسات وأبحاث تطبيقية حديثة** (ط1). مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق.

٣. أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية. (2016). **استراتيجيات التعلم النشط** (ط2). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٤. الزبيدي، صباح حسن. (2010). **مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها** (ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥. زاير، سعد علي وآخرون. (2023). **الموسوعة التعليمية** (ط1). دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.

٦. ــــــــــــ، وأسراء فاضل البياتي. (2020). الإبداع الجاد والكتابة الإبداعية. دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧. ــــــــــــ، وسماء تركي داخل. (2013). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** (ج1). دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد.

٨. الساعدي، حسن حيال محيسن. (2020). **المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه** (ط2). مكتبة الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

٩. سعادة، جودت أحمد. (2018). **طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية**. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠. سعادة، جودت أحمد وآخرون. (2011). **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق** (ط1). دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١١. شحادة، نعمان. (2009). **التعلم والتقويم الأكاديمي** (ط1). دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢. الشمري، ثاني حسين خاجي. (2011). أثر استراتيجية المحطات العلمية ومخطط البيت الدائري في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين (**أطروحة دكتوراه غير منشورة**). جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، بغداد.

١٣. عطية، محسن علي. (2008). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** (ط1). دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

14. Ahmed, H. M., & Sahib, A. W. (2013). Causes of low academic achievement among secondary school students from the perspective of teachers and students. Samarra Journal, 4(34), College of Education, University of Tikrit, Iraq.

15. Al-Ambousaidi, A. B. K., & Al-Hosniya, H. A. (2016). Active learning strategies (2nd ed.). Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

16. Al-Batti, J. S. J., & Al-Khafaji, S. K. H. (2018). Your guide to teaching physics: Modern applied studies and research. Dar Al-Sadiq Cultural Foundation.

17. Alderman . M , kay (2007) , Motivat : on for A chievement : **Possibilities for Teaching and Learing** , second Edition.p.1.
18. Al-Rasheed, K. (2021). Guide to using software in teaching. Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
19. Al-Saadi, H. H. M. (2020). The effective teacher and teaching strategies and models (2nd ed.). Al-Shorouk Library for Printing and Publishing.
20. Al-Shammari, T. H. K. (2011). The effect of scientific stations strategy and circular house map on physics achievement and science process skills among students of teacher preparation institutes (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, College of Education Ibn Al-Haytham, Iraq.
21. Al-Zubaidi, S. H. (2010). Curricula of social studies and their teaching methods. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.
22. Attia, M. A. (2008). Modern strategies in effective teaching. Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution.
23. Kiess ,H.O.(1996) . **statistical concepts for Behavioral science** London . Sidney . Toronto . Allyn and Bacon.
24. Saada, J. A. (2018). General teaching methods and their educational applications. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
25. Saada, J. A., et al. (2011). Active learning between theory and practice. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
26. Shahada, N. (2009). Learning and academic assessment. Dar Safaa for Publishing and Distribution.
27. Zayer, S. A., & Al-Bayati, I. F. (2020). Serious creativity and creative writing. Dar Al-Ridwan for Publishing and Distribution.
28. Zayer, S. A., & Dakhel, S. T. (2013). Modern trends in teaching Arabic language (Vol. 1). Dar Al-Murtada for Publishing and Distribution.
29. Zayer, S. A., et al. (2023). Educational encyclopedia. Dar Safaa for Publishing.